

سلامتك عصام

يا فضاء من عزة وأنفه



تسلم لنا كلمتك ..
تسلم لنا بسمتك تسلم
لنا نغمتك .. يا أحلى
غنوة تنذوقها اليوم ،
بعراقه امسنا الجميل ،
وحداثة غدا الذي تأمل
كسما هو هاجسك أن
يكون أجمل .
قانت ، للمعاناة
مخزن ومنجم .. لأننا
وحدها القدرة على
تفجير طاقاتك وحياتك
الصوتية الى كنوز
غالية تلهت وراءها
الاسماع النظيفه .
لكن ان تكون تلك
المعاناة ، خارجه عن
النص ، لتداهم جسك
المخض بالالام وتكران
الجميل .. فهذا ما
نخشاه عليك .

الفنان القدير /
عصام خليدي ، وأحة
خضراء في طريق
صراوي .. عطر فاخر
وأصل موزع مجاناً على فاقد حاسة الشم
.. قصيدة غزل بحوزة امي لا يعرف القراءة
او الكتابة .

هذا الفنان الفاعل لإحساس البدن ، لأنه
مشبع بحاسيس الشاعر لم يوجهه مداهمة
المرض له واستيطان حصوات عديدة في
كليته .. لكن الذي احزنه وجرعه مرارة الألم
.. تكران الناس له .. وعدم سؤالهم عنه ..
خاصة اولئك الذين قالوا .. نحن رفاقه
ومحببه واصدقاؤه .. فكم هي عزيزة على
النفس أن تسمع صوت عزيز عليك يهيمس
بجب وصدق .. سلامتك يا وحيد عصرك
الغناوي .. كم تساوي من كنوز اذا طرق بابك
احد الذين يلتصقون بك عند العوافي
والصحة الدائمة .. وانت على فراش الوعكة
الصحية .

وكم هو قاس ومؤلم ان تكون اصداء
واصحاب العافية والنشاط فقط .
هذا الفنان الذي يحمل في كيانه عزة نفس

ابناء عدن الحقيقيين .. لم يطلب .. وان
يطلب من احد ان يساعده او يعينه او
يعالجه .. فله الحمد من قبل ومن بعد .. فهو
وسؤال المذلة والحاجة خطن متوازيان لا
يلتقيان ابداً .
سالت عنه صحيفة « ١٤ أكتوبر » .. فقال
الآن ردت لي الروح لأن سؤال الاحبة احد
اهم روشيات العلاج كانت نبرات صوته
حزينة لكنها بدأت شيئاً فشيئاً بالتعافي
والشفاء .
سألناه كيف الحال ؟
قال اسير على خطى العلاج السليم وان
شاء الله قريباً يعود الجسد قادر على حمل
انغام والحان اود كثيراً ان يسمعا احبابي
ونحن في انتظارك .. يا حبلاً من صبر
وقنطرة من حب ووفاء وصدق .. وبحراً من
كبرياء .. وقضاء مليئاً عزة واثقة .

عيدروس عبدالرحمن

مدارات ثقافية

الدراما الخليجية .. بين الكائنات والمعالجة الاجتماعية الهادفة

عاشت الدراما الخليجية مرحلة نشطة من مراحل نجاحها خاصة في شهر رمضان المنصرم بعد ان سيطرت بشكل كبير على المشاهد الخليجي إن لم يكن العربي، حيث عرضت التلفزيونات ما يقرب من ٢٠ عملاً درامياً تم إنتاجها في كل من الكويت والسعودية والبحرين والإمارات وقطر.

إلا ان ما يأخذ البعض على هذه المسلسلات هو تكرارها لمواضيع زوايا التأثير الدرامي فيها معتمدة بشكل أساسي على ظلم المجتمع للمرأة ومنظر الدموع المتناثرة في كل حلقة، حتى انه - كما يقال - أصبح مسار القصة في هذه الأعمال واضحاً ومختماً والنهاية معروفة للمشاهد. فهل أصبحت هذه الدراما نجاحاً أكثر من الدراما المصرية؟ وما دور ذلك في معالجة القضايا الخليجية من الداخل بثقافتها ولغتها؟ هل نجحت في رصد بعض الظواهر الاجتماعية أم سآزالت قاصرة؟ وما دور الرقابة في ذلك؟ أم ان الكائنات الرضائية على الشاشنة الخليجية ليس لها ما يبرها اجتماعياً كما يرى البعض.

الفنانة الكويتية سعاد عبدالله تعتقد ان الفن من اهم الوسائل التي تلعب دوراً مؤثراً في خدمة القضايا الإنسانية، مشيرة إلى ان الدراما الخليجية انصفت المرأة ولكنها بحاجة إلى مزيد من الجراة، وأضافت في التمثيل هو الوسيلة الأقرب التي تلامس هموم الناس ومشاعرهم وتطرح قضاياهم، مبيحة انه مع الاعتراف بالدور الكبير الذي تلعبه الفنون الأخرى كالموسيقى والفنون التشكيلية وغيرها إلا ان التمثيل يوضع في أعماق النفس البشرية ليوصل الفكرة إلى الناس. وعبرت الفنانة الكويتية عن رضاه عن صورة المرأة الخليجية في الدراما مؤكدة ان الدراما الخليجية قدمت أعمالاً على مستوى متميز في السنوات الأخيرة وطرحت من خلالها قضايا المرأة بشكل جري ومنها مسلسل حكم البشر الذي قدمته قبل عامين وناضلت فيه المرأة للحصول على حقوقها كاملة. إلا انها طالبت بالمزيد من الحرية في مناقشة القضايا الاجتماعية درامياً والتعمق في طرح هذه القضايا بدلاً من تهيمشها، مشيرة إلى ان غياب القوانين خاصة تلك التي تحدد حقوق الطفل العربي، بعد من الأمور السلبية التي تحتاج إلى جهود كبيرة لاستصدار مثل هذه القوانين التي تحفظ للطفل العربي حقوقه وتمنع ظاهرة الاعتداءات بحق الأطفال. من جانبها ترى الممثلة الكويتية مشاعل الزنوي ان الدراما الخليجية تقدمت بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة وفرضت نفسها على شاشات الفضائيات لدرجة انها غلقت على الكثير من المسلسلات العربية الأخرى في شهر رمضان خلال العامين الماضيين. وطالبت الرقابية في دول الخليج بخفيف ديها على النصوص الدرامية حتى تساهم في حدوث طفرة نوعية جديدة للدراما الخليجية ليكتمل تفوقها في ساحة الدراما العربية. موضحة ان مسلسل عدل الروح الذي شاركت في بطولته هذا العام مع خالد القفسي وعبير احمد عن قصة الكاتبة فجر السعيد وإخراج البطل احمد، بعد تجربة جديدة في الدراما الخليجية نظراً لأنه يناقش الكثير من القضايا الحساسة في الكويت والخليج في إطار سياسي غير معتاد في الدراما الخليجية.

جوزف حرب .. كتاب ضخ من الشعر الفكري

المجرة أكبر ديوان شعري عربي يحفل بالرموز الفكرية والصوفية وينتقل من الواقع فيتجاوز إلى ما هو ابعد

في الكلام المجازي يصح القول ان الشعر الفكري خاصة ذلك الذي يحافظ على قدر من البرودة الفكرية فيه ولا يذبيها.. هو شان ذو ثقل يصعب اتكاره . وعند الانتقال إلى ديوان «المجرة» للشاعر اللبناني جوزف حرب قد يجد القارئ نفسه يواجه اختلاطاً للمجازي بالواقعي .. أي ثقل الموضوع الفكري ينقل آخر حسي هو كتاب ضخ ثقيل الحمل يتألف من ١٧٢٣ صفحة تكاد تروى على القطع المتوسط، وزيادة في الشرح يزيد وزن الكتاب على ثلاثة كيلوجرامات بحوالي ربع كيلوجرام.

صدر الكتاب عن دار رياض الريس للكتب والنشر بترسيم غلاف وتصميم فني لحسن الدلي، أما الأهداء الذي استعمل به هذا الكتاب الفكري السمات فكان «الي الموت» موضوعاته جدية بل موعلة في الجدية فلا ابتسامه فيها ولا حتى سخر يلتمع فيه شبه تبسم.

توزعت صفحات الكتاب على عناوين ناطقة في غالبيتها هي التالية الرائعة، رؤيا المجرة، رباعية الخلق، المشابهات، رامبا، بوذا، الجنتي، زارا، لي بو، أرجونا، السيدة الشجرة، السيد الفاس، الجحيم، المقدس، البنابيع، الحرب، المرات، السيرة المسائية لابن الصباح، الانجحة، الناقد، صباحات. أما عنوان الكتاب أي «المجرة» ففكري بامتياز، المجرة كانت قديماً مصدر دم القلم، والقلم رمز للكلمة المكتوبة والكلمة والعقل صنوان أو توأمين منذ الفكر اليوناني القديم ثم في الديانات التوحيدية الكبرى ففي المسيحية في البدء كان أو كانت الكلمة مع الله.. وإسلامياً الله خلق القلم وعلم الإنسان ما لم يعلم. صدرت للشاعر - وهو الرئيس السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين - سبع مجموعات شعرية بين عام ١٩٨٦م وعام ٢٠٠٤م بينها مجموعتان باللغة المحكية اللبنانية شعر حرب هنا يحفل بالرموز الفكرية والصوفية وينتقل من الواقع فيتجاوز إلى ما هو ابعد.



الفنان التشكيلي مظهر عبدالحبيب

صاحب موهبة فنية تأثرت بألوان الطبيعة اليمينية ورؤية محبة للحياة

عن كل ما يحيط به فجات هذه التجربة المتواضعة ولكن المتتبع يلحظ ان حركة الفن التشكيلي بدأت تأخذ معالم محددة تميزها عن غيرها ، وربما هي مرحلة الولادة لكنها مباشرة وواعده .
هناك طبيعة الحال مجموعة شروط لابد ان تتوافر لتكون الطابع المميز لهذه الحركة الفنية ، أهمها على الاطلاق الفنان القادر على العطاء، وهو هنا موجود ولن يمر وقت طويل الا وقد استطاع الفنان اليميني خلق صرح فني تشكيلي متين يبرز من خلاله قدراته الابداعية .

● وعن امبياته في الذكرى (١٦) لقيام الوحدة اليمينية تحدث الفنان / مظهر عبدالحبيب قائلاً : ان لدى الفنان التشكيلي اليميني هموم كثيرة وقد عبر عن تلك في لوحاته الفنية ، وأهم مطلب لدينا نحن التشكيليين هو بناء صالة كبرى لمعارض الفن التشكيلي في عدن حتى يتمكنوا من تقديم ابداعاتهم الفنية باستمرار ورفع مستوى التذوق لدى الجمهور اليميني للفن التشكيلي .

بالصناعة الخفيفة للبلد ، والمجتمع يقدر قيمة هذا العمل ومدى قوة الابداع فيه وذلك من خلال الشراء لهذا المنتج .

● ويواصل الفنان التشكيلي / مظهر عبدالحبيب قوله عن حركة الفن التشكيلي في اليمن .. ان هناك العديد من المدارس الفنية ، ولكنها لم تجد صدق في اليمن ، وما يوجد في بلادنا مجرد تجمعات فنية في مجال الفن التشكيلي ينقصها العديد من التجارب في هذا المجال الابداعي الذي اساسه كبار الفنانين التشكيليين العالميين ولكن الفنان اليميني حاول ان يعبر بريشته

عبدالحبيب شمسان عن فن الزخرفة قائلاً : بدأت اهتم بفن الزخرفة منذ دراستي في معهد الفنون الجميلة ، وقد عملت طاقماً من اكوام الشاي وقمت بزخرفة الفناجين تشجيعاً للصناعة الوطنية الخفيفة وهي صناعة الاواني الزجاجية والفخارية ، اما عن عملي الفني في زخرفة الاواني الزجاجية فقد قمت بتلوينها ورسمها وزخرفتها بالورود والزهرة ، مما جعلها عملاً فنياً رائعاً .

ولا استطاع القول ان كل ما اقوم به هو ابداع بل استطاع القول انه تواصل مع قضايا المجتمع ، حيث ان عمل الزخرفة للكؤوس تعتبر عملاً متعلقاً

الفنان التشكيلي / مظهر عبدالحبيب خريج معهد الفنون الجميلة في عدن ، قسم فنون تشكيلية ، عشق الطبيعة اليمينية من بحار وجبال ومدجات خضراء ومحميات طبيعية مميزة وحقول البن الخضراء ، وعشق نوارس مدينة خور مكسر في عدن والشاطيء الذهبي في مدينة النواهي ، مما جعله يرسم أجمل المناظر الطبيعية من وطنه الأم اليمن الموحد .

حقاً أنه صاحب الريشة الملائكية الفنان / مظهر عبدالحبيب والذي تحدث عن الذكرى (١٦) لقيام الوحدة اليمينية قائلاً :

د . زينب حزام

● اما عن مشوارتي الفني فقد ولد معي منذ طفولتي .. واثاء دخولي المدرسة الابتدائية ، اكتشفت هيئة التدريس موهبتي وشجعني المدرسون على المشاركة في المعارض المدرسية ، وقد نمت موهبتي بعد اشتراكي في الرسم الحر ، حيث اخذت ادرس مع زملائي في العديد من المعارض الفنية التي نظمتها وزارة الثقافة ثم التحقت بالدراسة في معهد الفنون الجميلة في عدن - قسم الفن التشكيلي .

اشكر الصفحة الثقافية التي اعطت اهتماماً كبيراً للفن التشكيلي ورعاية المبدعين في هذا المجال ، وما شجعني على المشاركة في هذه الصفحة ، اما عن منجزات الوحدة اليمينية في المجال الثقافي والفني فهي كثيرة ، ولقد شاركت في مهرجان صنعاء عاصمة للثقافة العربية ومهرجان الثقافة الذي اقيم في أبريل ٢٠٠٦م ، حيث تحصلت على شهادة تقدير ، واحب ان أؤكد ان في عهد الوحدة اليمينية حصل الفنانون التشكيليون على العديد من الفرص لابران اعمالهم الفنية من خلال المعارض الفنية الشخصية والرسمية .

اعماله

يتحدث الفنان التشكيلي / مظهر

في منتدى باهيمسي الثقافي

تكريم الفنان سالم عبدالله المولد

عبدالقوي/ عبدالله الشريف/ محمد علي ثابت، ولا يتذكر سوى (صدقة بلا ميعاد) للآخرين /فضل حميد الحججي/ عبدالعظيم حسين عامر/ حسين صالح الشيخ/ محمد نعمان الشريحي .
وأروع اللحان التي قدمها بصوته والتي يعتز بها هي من كلمات ولحن محمد سعد الصنعاني بعنوان (هاتنا بالله هات) ولو عدنا إلى العصر الذهبي للأغنية لعرفنا ان (٨٠ لحنًا) كانت حصيلة هذا الفنان الذي تناست الجهات الرسمية ولقي ما لقي بعدها من الصد والبعد والهجر والشذ والجرح وأخيراً وليس بأخر: هل يدرج اسم سالم عبدالله المولد في قائمة من يتم تكريمهم من وزارة الثقافة.. قبل ان يترجل هذا المبدع عن صهوة جواده الفني الاصيل.

احمد درعان

منتدى الباهيمسي

فهو أحد مؤسسي فرقة عمر اسكندر الموسيقية م/ ايين عام ١٩٥٠م بعدها فضل عمل في لمح ليلتي نخبية من الشعراء، واللمنين أمثال فضل محمد الحججي وقد لازمه حتى وفاته (أي الأخير) كذلك أراد الفنان سالم عبدالله ان يني قدراته فكان الأستاذ الفنان صلاح ناصر كرد موجهاً ومعلماً له على آلة العود واذا كانت محطات سالم المولد الفنية كثيرة إلا انها لم تخلو من النكات التي تعرض لها في مشوار حياته الفني، ثم انه من خلال نتقلاته عمل مدرساً في م/ الصالح وكون فيها فرقة الأمل الموسيقية وبقي فيها سنوات حتى انتقل إلى فرقة (٧) أكتوبر مع زملائه يحيى الصياد وعلي تيسير ثم كان احد أعضاء فرقة الشرق للموسيقى والفنون والتقى بالفنان احمد محمد ناجي والبدع الفنان فرحان علي حسن وسجل مع هذه الفرقة العديد من الأعمال خاصة للإذاعة والتلفزيون من بينها أجمل أغنية سجلت ، وهي بعنوان (دق العود) - (الإذاعة) واغنيتان مع فرقة وزارة الداخلية لا يتذكر إلا واحدة وهي (هجرتي وراح) وقد لحن للكثير من الشعراء منهم فيصل أفتدي/ حسين

كل ما مر يوم علينا حاولنا بقدر الإمكان استيعاب بعض مجدياته وبالكاد نتذكر ما جرى خلال ساعاته الأولى، وفي قرارة نفسي أحرص بشكل دائم على خلق وتكوين علاقة ثنائية مع من أكتب عنهم ، وإليهم، وليس لزاماً الكتابة وكذلك النشر، فوجدت ان الذين يسهرون الليالي ويشدون أسنة اقلامهم من أجل الإفادة وتقديم ما هو أكثر ملاءمة لواقعنا وواقع الحركة الفنية خاصة، يمر جهدهم (وكان شيئاً لم يكن)، كذلك رجال الصحافة الذين هم أكثر ما ومعاناه في عالم اليوم تجدهم في الباب نفسه، فلا يابه لجهدهم هذا أحد، فقد أصبحت منتدياتنا الثقافية مثل كان حي وكمنيت ان يكون هذا المكان بعيد عن المناكفات بشئ اشكالها وأنواعها.

وفي منتدى باهيمسي الثقافي الفني وفي فعالية تكريمية للفنان الخضرم سالم عبدالله المولد أحاول أن أتوغل في ذاكرة هذا المبدع ، فمن خلال حديثه البسيط بدت لي عظمة هذا الفنان وأدركت كيف عبث الزمن بذاكرته الرقيقة التي اختزنت الكثير من الروائع الفنية والكلمات اللطيفة العذبة إلى ما قد يفوق الوصف،

في الأمسية الثقافية الشعرية التي نظمها فرع اتحاد الأدباء في لحج

لحج لها مكانة ريادية في المناهي الثقافية والفنية

محافظ

لحج :

للوطن حبنا

شعر/ محمد منصر الوردى

وانت يا قاييد الرحلة عليك الامانة

لا تفرط بها خل المزايد وشانته

واليمن جانبك كله وصدقك ضمانته

وزرع الخير با تلقى خزائنك ملانته

بايقي صاحبه من خارقات الخيانه

ما جنى صاحبه غير الشقا والمهانه

منطق الجيد من يجعل لسانه حصانه

من خصيب المطر كل يعمر كنانته

والذي من عرف نفسه وسائر زمانه

رغم طول العناء شعبك كسب رهانته

من يعاهد صدق بالحب واعلن بيانه

او يبناه حردر الظهاره بطانته

والذي بايبان كل بسن الحصانه

يرغب الغش في درسه وقت امتحانه

مقصده والهدف انه يعبي ثبانه

حرك القافلة شف ساعة الوصل حانه

والوفاء بيننا والصدق يلقي مكانه

والوفي من بساح الحب ينشر حسانه

واصل السير والفرسخ يببداً بنانه

داؤنا والدواء فينا وفينا الحصانه

من يبي العز والناموس شله وصانه

لأجل اهله واطفاله يحسوا حنانه

حبها والثمر والمال وسط الخزانته

لا تلوموا ابو صائق لزلته لسانته

طالما الشعر له عيده وله مهرجانه

ما وجب يجهل الانسان دافع زمانته

في يده عز هذا الشعب والا هوانته

كلنا له فداء ما عاش يرعى الامانه

ذي بذكره عرفنا الحق واضح بيانه

حبه الله دون الخلق وعلى مكانته

أخي المواطن

اقلع عن التدخين

وادرا عن نفسك وعن

صحتك اضراره القاتلة